

المشهد السياسي

لقاء «إعلامي» بين حزب الله والقوات

أفكار رياشي ومقترحاته لحل «أزمة الصحافة المكتوبة»، ولكن تم تأجيلها بسبب الجلسات التشريعية، وأبقى على الاجتماع بين فضل الله ورياضي. وعلمت «الأخبار» أن الاجتماع لم يتطرق إلى أي ملف سياسي مرتبط بعلاقة القوات وحزب الله أو قانون الانتخابات، بل حصرت النقاشات في مسألة القطاع الإعلامي.

ظريف: توصلنا مع السعودية إلى حل في لبنان

في سياق آخر، تحدثت إيران للمرة الأولى عن اتفاق رئاسي في لبنان بينها وبين السعودية، وهو ما يطيح كل التصريحات السياسية القائلة بلبننة الاستحقاق هذه المرة ونجاح القوى السياسية في الوصول إلى حل داخلي بمفردها، من دون أي تدخل خارجي، إذ قال وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، أثناء مشاركته في مؤتمر دافوس، إنه لا يرى «سبباً ليكون هناك سياسات عدائية بين إيران والسعودية، يمكننا التعاون من أجل استقرار المنطقة. كانت إيران والسعودية قادرتين على إزالة العقبات أمام انتخاب رئيس الجمهورية في لبنان، وتوصلنا إلى حل في لبنان».

«ONE MAN MULTIPLE VOTES» وأكدت المصادر انفتاح «التيار والقوات على كل الاقتراحات، فهنا الأساسى إيجاد صيغة مشتركة ترضي الجميع». وعلمت «الأخبار» أن غداء جمع الرئيس سعد الحريري والوزيرين علي حسن خليل وجبران باسيل أول من أمس، لبحث قانون الانتخابات، من دون أن يحقق خرقاً جدياً.

وبعد ظهر أمس، عقد لقاء ثنائي بين رئيس لجنة الإعلام والاتصالات حسن فضل الله ورياضي، خصص حصراً للبحث في مشاكل قطاع الإعلام، علماً بأنه كان من المفترض أن تعقد جلسة للجنة بهدف الاستماع إلى

ملحم رياشي، في مقابلة تلفزيونية، عن قانون مشترك بين التيار والقوات الذي «ما زال مشروعاً». ولكنه أكد في سياق آخر أن المشروع «موضوع بحث على مشرحة الانتخابات بين القوات والمستقبل والوطني الحر لإيجاد صيغة مشتركة حتى مع قانون الرئيس بري الذي هو قريب لهذا القانون. وعملية الدمج التي تحصل هي لإيجاد الحل الأفضل لصالح إنتاج قانون يناسب جميع الأطراف، وجميع المكونات، ويؤمن العدالة لكل الناس». وفي حين لفت رياشي إلى أن تصحيح تمثيل الطائفة المسيحية محسوم، سواء في قانون القوات أو بري، أشار إلى أن «الخلاف بين النسبي والأكثري اليوم هو خلاف على توزيع بعض المقاعد السنوية والشيعية، وعلى هذا الأساس يسير النقاش بينهما». وحسم وزير الإعلام أنه «لن يكون هناك إلا قانون جديد لتكون الانتخابات على أساسه، ولن نقبل بأي شكل من الأشكال البقاء أو العودة إلى قانون الستين». من جهتها، أشارت مصادر التيار الوطني الحر إلى أن مشاريع القوانين الأربعة ما زالت قيد البحث من مخططي القوات وبري إلى مشروع بري التاهيلي ومشروع رئيس التيار جبران باسيل

لقاء بين الحريري وخليك وباسيل لم يحقق خرقاً في ملف قانون الانتخابات

ظريف: نحن والسعودية أزلنا العقبات أمام انتخاب رئيس لبنان (مروان طحطح)



لا اختراقات على مستوى قانون الانتخابات. المصنوب بإقرار قانون جديد. يتحدثون عن ضرورة التوصل إلى اتفاق يرضي جميع القوى السياسية، ما يعني استحالة إقرار أي قانون جديد النور قبل موعد الانتخابات المقبلة

وصلت هواجس رئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط أمس إلى بعدا، من خلال زيارة قام بها بعض من نواب اللقاء الديمقراطي إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، وأضغين في عهده «وجهة نظر اللقاء والحزب في ما يخص الاتصالات الجارية للاتفاق على قانون انتخابي جديد». وقد ردّ عون على ما طرحه الوفد، حيث لفت إلى عدم تدخله في السجلات الحاصلة حالياً بشأن قانون الانتخابات، وحرصه على طرح ما يؤمن صحة التمثيل ومصحة الوطن. وأكد، بحسب المصادر، إعطاءه توجيهات إلى الشخصيات المعنية بمناقشة قانون الانتخابات بالأخذ بعين الاعتبار هواجس الجميع، فيما ألقى العريضي كلمة مطولة عقب الزيارة عرض فيها لهماهوم جنبلاط تحت عنوان «رأي الطائفة الدرزية»، وتركزت حول الظلم اللاحق بالطائفة في أي مشروع قانون من القوانين الانتخابية، الأكتري أو النسبي، حيث إن «هناك خمسين بالمئة من النواب الدروز الثمانية خارج إطار قدرة الطائفة الدرزية على أن تختار ممثلها». في مقابل ذلك، شنت مقدمة أخبار «أو تي في» هجوماً على من سمّتهم «الذين يتوهمون أن في إمكانهم ضرب العهد وإجهاض قانون جديد يؤمن صحة التمثيل وفاعليته وميناقيته في أن معاً بحث تصوير المناورة مؤامرة». وأضافت أن أي «محاولة لتصوير عون وقد عكس أولوياته وتطلعاته وأهدافه، مؤامرة ضده وضد عهده ودولته وشعبه معاً». وبسط ذلك، لا خرق جدياً بعد في قانون الانتخابات سوى حركة الاتصالات الناشطة بين التيار الوطني الحر والقوات من جهة وتيار المستقبل وحركة أمل من جهة أخرى، لمحاولة الوصول إلى توافق ما. والجديد في هذا السياق ما قاله وزير الإعلام

يشحن 13 حقيبة، فوافق لوجود مكان في الطائرة. كذلك زعم أن معرفته بالشمرى سطحية، مشيراً إلى أنه في اليوم المخصص للعودة أعطى يحيى جواز سفره وجوازي سفر مرافقين له والحقائب العائدة إليهم لتخليص المعاملات، فيما ذهب لتناول العشاء. ولدى ذهابه إلى المطار فوجئ بوجود حقائب كثيرة مع الشمرى مكتوب عليها اسمه. وقال إنه استخدم هاتف يحيى للاتصال بوالده لإبلاغه بأن المخدرات لا تعود إليه، لأن بطارية هاتفه كانت فارغة. غير أن الشمرى أفاد بأنه جاء إلى لبنان بناء على طلب خالد الحارثي، وكيل الأمير. وقال إنه تولى استقبال الأمير السعودي واستأجر له السيارات، مؤكداً أن لا علم له بموضوع المخدرات. لكنه عاد واعترف بأن الحارثي طلب منه توفير كمية من حبوب الكبتاغون لنقلها إلى السعودية، على أن يسهل الأخير دخولها كونه وكيلاً للأمير. وبعد البحث، علم أن الشمرى استحصل من شخص سعودي على رقم هاتف شخص أردني يملك مصنعاً لإنتاج الكبتاغون في لبنان، واتفق معه على أن يحضر الأمير السعودي والحارثي إلى لبنان في طائرة خاصة لشراء الحبوب. إلا أن الشمرى عاد وتراجع عن أقواله، زاعماً أنه أدلى بها تحت الضغط، وأن حبوب الكبتاغون التي وجدت في حقيبته حصل عليها من الحارثي. وبما أن هاتفه كان مع الأمير، رجّح أن يكون الأخير قد أجرى الاتصالات المشبوهة. وذكر أن حبوب الكبتاغون تعود إلى الأمير وأن الحارثي هو أساس عملية التهريب. غير أن قاضي التحقيق ربيع حسامي في قراره الظنيّ خلص إلى تورط الأمير عبد المحسن آل سعود، استناداً إلى أقوال الشمرى في التحقيقين الأولي والابتدائي بأن حبوب الكبتاغون تعود إليه، واستناداً إلى إفادة أحد مرافقي الأمير. ورأى حسامي أن عدم تمويل الصناديق أو تخيئة الحبوب المخدرة بدل على أن القائم بالعملية على اقتناع بأن الصناديق لن تخضع للتفتيش، وهذا ما لا يستطيع أن يقوم به إلا الأمير.

واتصلت «الأخبار» بالقاضي الحكيم الذي رفض التعليق على القضية، «بسبب سرية التحقيق».

ذاته، فطالب النائب فؤاد السنيورة بأن تحل السلف منذ عام 2005، فطالب النائب سامي الجميل بأن يكون هذا المشروع جزءاً من الموازنة العامة ما دامت هناك نية لإنجاز الموازنة.

ولفت وزير المالية علي حسن خليل إلى أن «واجب الحكومة تسوية الحسابات، وأن هذا المشروع لا علاقة له بالموازنة، وهو عمل إداري»، قبل أن يطلب الرئيس الحريري إعادة إلى الحكومة تسوية على سحبه. وأقرّ المجلس الاقتراح المتعلق بأصول التعيين في وظائف وأستاذ تعليم ثانوي في المدارس الرسمية، وتعيين جميع الناجحين في المباراة التي أجريت في العامين 2008 و2015.

لتوضيح بعض النقاط التي عرضها الموسوي مع وزير الصحة العامة غسان حاصباني، وطرح التبعيات التي تفرّق بين النفسي والتربوي والعلاجي والعيادي. ثم طرح المشروع على التصويت فصدّق معدلاً، بعد أن سقط اقتراح للنائب غسان مخيبر، ويتعلق باستخدام التعبيرات المرنة للتفريق بين المصطلحات والمتعلقة بالطب النفسي.

ثم طرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 11266، ويتعلق بفتح الاعتمادات الإضافية اللازمة لتسيّد المبالغ المستعملة من سلف خزينة معطاة خلال عام 2012، وتغطية المبالغ المدفوعة كفوائد قروض وسندات خزينة خلال العام

الإبنية المستأجرة من قبل الدولة من بعض الرسوم البلدية، وهو ما رأى فيه النائب حسن فضل الله إجحافاً بحق البلديات. وقد أخذ هذا البند حيزاً كبيراً من النقاش، أيد فيه كل من النائبين سامي الجميل وجورج عدوان كلام فضل الله، وخاصة لناحية لفته أنظار زملائه إلى كون الدولة تدفع مبالغ طائلة سنوياً كبديل لإيجارات (10 ملايين دولار سنوياً لمبنى الإسكوا وحده)، وكان في مقدورها استخدام هذه الأموال لبناء مجمعات للدوائر الرسمية. أما الجلسة المسائية، فقد استهلّت بإعادة طرح مشروع القانون المتعلق بتنظيم مهنة النفساني في لبنان، الذي ترك جانباً بناءً على طلب النائب نواف الموسوي

المادتين الثامنة والثامنة عشرة من معاهدة إنشاء مجلس التعاون الجمركي، وإضافة بند إلى المادة 47 من قانون ضريبة الدخل، وإبرام اتفاقية النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA)، وتعديل ملاك ديوان محكمة الاستئناف المذهبية الدرزية العليا، وإضافة بندين إلى المادة 60 من قانون الضريبة على القيمة المضافة، وتنظيم مزاولة المهنة البصرية في لبنان، وعقد اتفاقية مع الانتربول، فيما رد المجلس مشروع إعفاء الأبنية المشغولة من الدولة من بعض الرسوم البلدية، ومشروع متعلق بإضافة فقرة على المادة 80 من قانون الرسوم والعلاوات البلدية، وهو ينص على إعفاء

المشروع المتعلق بفرض ضرائب على الشركات المساهمة، والمشروع الرامي إلى تعديل المواد 41 و48 و86 و94 من قانون الدفاع الوطني، والمشروع المتعلق بتعديل فقرة في قانون رسم الانتقال المرتبط بإعفاء تركت شهداء ساحة الشرف والواجب والخدمة من القوات المسلحة كافة من رسم الانتقال. كذلك صادق على إبرام الاتفاقية الإقليمية الأوروبية متوسطة حول قواعد المنشأ في إطار اتفاقية الشراكة الأوروبية متوسطة مع التحفظ على كلمة «إسرائيل» الواردة في المشروع، بعدما طلب الرئيس بري ذلك باسم المجلس. وأقرّ المجلس الإجازة للحكومة بقبول التعديلات المدخلة على